أَبو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بنُ حُسَيْن الجعفِيّ الشَّهِيْرِ بِالْمُتَنَبِّيّ.

كمْ قَتيـلٍ كمَـا قُتِلْتُ شَـهيدِ * لِبَيـاضِ الطُّلَـى وَوَرْدِ الخُـدودِ
وَعُيُـونٍ المَهَـا وَلا كَعُيُـونٍ * فَتَكَـتْ بالمُتَـيَّـمِ المَعْـمُـودِ
دَرَّ دَرُّ الصَّبَـاءِ أيّـامَ تَجْريـ * ـرِ ذُيُولـي بـدارِ أثْلَـةَ عُودِي
عَمْـرَكَ اللهِ! هَلْ رَأيـتَ بُدوراً * طَـلَـعَـتْ في بَـراقِعٍ وعُقُـودِ
رَامِيـاتٍ بأسْـهُمٍ رِيشُـها الهُدْ * بُ تَشُـقّ القُلـوبَ قبَـلَ الجُلودِ
يَتَرَشّـفْنَ مِـنْ فَمي رَشَـفَاتٍ * هُـنّ فيـهِ أحْلـى مِـنَ التّوْحيدِ
كُلُّ خُمْصَانَـةٍ أرَقُّ مِـنَ الخَمْـ * ـرِ بقَلْبٍ أقسَـى مِـنَ الجُلْمُودِ
ذاتِ فَـرْعٍ كأنّما ضُـرِبَ العَنْـ * ـبُرَ فيـهِ بمَـاءِ وَرْدٍ وَعُـودِ
حالِـكٍ كالغُدافِ جَثْـلٍ دَجُو * جـيٍّ أثيـثٍ جَعْـدٍ بـلا تَجْعِيدِ
تَحْمِلُ المِسْكَ عن غَدائرِها الرّيـ * ـحُ وَتَفْـتَرُّ عَـن شَـنيبٍ بَرُودِ
جَمَعَتْ بينَ جسْـمِ أحمَدَ والسّقْـ * ـمِ وَبَـينَ الجُفُـونِ وَالتّسْـهِيدِ
هَـذِهِ مُهْجَـتي لَدَيْـكَ لحَيْـني * فانْقُصِـي مِنْ عَذابِهـا أوْ فَزِيدي
أهْلُ ما بي منَ الضّنَى بَطَلٌ صِيـ * ـدَ بتَصْفيـفِ طُـرّةٍ وبجيـدِ
كُلُّ شَـيءٍ مِـنَ الدّمـاءِ حَرامٌ * شُـرْبُهُ مَـا خَـلا ابْنَـةَ العُنْقُودِ
فاسْـقِنيهَا فِدًى لعَيْنَيْكَ نَفسـي * مِـنْ غَـزَالٍ وَطـارِفي وَتليـدي
شَـيْبُ رَأسِـي وَذِلّتي ونُحولي * وَدُمُوعـي عَلى هَوَاكَ شُـهُودي
أيّ يَـوْمٍ سَـرَرْتَني بوصـالٍ * لَمْ تَرُعْـني ثَلاثَـةً بِصُـدُودِ
مَـا مُقامـي بـأرْضِ نَخْلَـةَ إلاّ * كمُقـامِ المَسـيحِ بَـينَ اليَهُـودِ
مَفْرَشِـي صَهْوَةُ الحِصانِ وَلَكِـ * ـنّ قَميصِي مسـرُودَةٌ مِنْ حَديدِ
لأمَـةٌ فاضَـةٌ أضَـاةٌ دِلاصٌ * أحْكَمَـتْ نَسْـجَها يَـدَا داوُدِ

أيــنَ فَضْلي إذا قَنِعْتُ منَ الدّهْـ * ـــرِ بعَيْـشٍ مُعَجَّـلِ التّنكيـدِ
ضاقَ صَدري وطالَ في طَلبِ الرّزْ * قِ قيامــي وَقَــلّ عَنــهُ قُعُــودِي
أبَــداً أقْطَــعُ البِــلادَ وَنَجْمــي * في نُحُــوسٍ وَهِمّــتي في سُــعُودِ
وَلَعَلّــي مُؤمّــلٌ بَعْضَ مَــا أبْـ * ـلُــغُ باللّطْــفِ من عَزيــزٍ حَميدِ
لِسَــرِيٍّ لِباسُــهُ خَشِــنُ القُطْـ * ـنِ وَمَــرْوِيّ مَرْوَ لِبْــسُ القُرُودِ
عِشْ عزيزاً أوْ مُتْ وَأنتَ كَرِيمٌ * بَــينَ طَعْنِ القَنَــا وَخَفْــقِ البُنُودِ
فَــرُؤوسُ الرّمَاحِ أذْهَــبُ للغَيْـ * ـظِ وَأشْــفَى لِغلّ صَــدرِ الحَقُودِ
لا كَمــا قــد حَيِيتَ غَــيرَ حَميدٍ * وإذا مُــتَّ مُــتَّ غَــيرَ فَقيــدِ
فاطْلُبِ العِزّ في لَظَــى وَدَعِ الذّ * لّ وَلَــوْ كانَ في جِنــانِ الخُلُــودِ
يُقْتَــلُ العاجِزُ الجَبَــانُ وقَدْ يَعـ * ـجِــزُ عَــن قَطْــعِ بُخْنُــقِ المَولودِ
وَيُوَقَّى الفَتــى المِخَشُّ وقَدْ خوّ * ضَ في مــــاءِ لَبّــةِ الصِّــنْديــدِ
لا بقَوْمي شَرُفْتُ بل شَرُفُوا بي * وَبنَفْسِــي فَخَــرْتُ لا بجُــدودِي
وبهِمْ فَخْرُ كلّ مَــنْ نَطَقَ الضّا * دَ وَعَــوْذُ الجاني وَغَــوْثُ الطّريدِ
إنْ أكُــنْ مُعجَباً فعُجبُ عَجيبٍ * لمْ يَجُــدْ فَــوقَ نَفْسِــهِ مــن مَزيدِ
أنَــا تِرْبُ النّــدَى وَرَبُّ القَوَافي * وَسِمَــامُ العِدَى وغَيظُ الحَســودِ
أنَــا في أُمّــةٍ تَدارَكَهَــا اللّــ * ـــهُ غَريــبٌ كصَــالِحٍ في ثَمــودِ